

## الفائق في غريب الحديث

فلل معاوية رضي ا □ تعالى عنه صَعِد المنبر وفي يده فَلَائِلَة وطَارِيدَة ; فقال : سمعت رسولَ ا □ يقول : هذان حرام على ذُكُورِ أُمَّتِي . الفَلَائِلَة : الكُؤِبَّة من الشعر ; وكل شَعْرٍ مجتمِع ومنه قيل لما ارتكب منه على زُبْرَة الأَسَدِ فَلَائِل للرجل إِنَّه لعظيم فَلَائِل اللحية . قال الكُؤِمِيت : ... ومُطَّرِدِ الدِّمَاءِ وحيث يُلَاقَى ... مِنْ الشَّعْرِ الْمُضَفَّرِ كالفَلَائِلِ ... .

وكأن المراد : الكُؤِبَّة من الدِّمَاءِ مَقْسُوسٌ فسميت فَلَائِلَة تشبيهاً . الطَّارِيدَة : الشَّقَّة بالطول من الحرير ومنها قولهم : للطريقة من الأرض قليلة العَرَضِ : طريدة وشَرِيعة وطَبَابَة . ويقولون : هذه طَارَائِدٌ مِنْ كَلِّ وطرائق ; إذا كانت كذلك .  
فلج في الحديث : كلُّ قوم على زِينَةٍ مِنْ أَمْرِهِمْ وَمَفْؤَلَاةٍ مِنْ أَنْفُسِهِمْ . هي مَفْعَلَةٌ مِنْ الفَلَاحِ ; أي هم راضون بعملهم ومُزَيَّيْنٌ أَمْرُهُمْ فِي أَعْيُنِهِمْ معتقدون أنهم على اقتطاع قسمة الخير وحيازة السهم الأوفر من الصَّالِحِ والبِرِّ .

الفاء مع الميم .

فما في ست